

لسان العرب

(أ ه ق) الأَيْهُقَانُ الجَرَجِيرُ وفي الصحاح الجرجير البرِّيُّ وهو فَيْعُ عَلَانٍ وفي حديث قُوسٍ بن سَاعِدَةَ ورَضِيْعُ أَيْهُقَانٍ هو الجرجير البري قال لبيد فَعَلَا فُرُوعَ الأَيْهُقَانِ وَأَطْفَلَاتٍ بِالْجَلَاهِتَيْنِ طَبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا إِن نَصَبَتْ فُرُوعَ جَعَلَتْ الأَلْفَ التي فِي فَعَلَا لِلتَّثْنِيَةِ أَيْ الجَوْدُ والرَّهَامُ هُمَا فَعَلَا فُرُوعَ الأَيْهُقَانِ وَأَنْبَتَاهَا وَإِن رَفَعَتْ جَعَلَتْهَا أَصْلِيَّةً مِنْ عَلَا يَعْوَلُو وَيُقِيلُ هُوَ نَبْتُ يَشْبَهُ الجَرَجِيرَ وَلَيْسَ بِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ العُشْبِ الأَيْهُقَانِ وَإِنَّمَا اسْمُهُ النِّهَقُ قَالَ وَإِنَّمَا سَمَاهُ لِبَيْدِ الأَيْهُقَانِ حَيْثُ لَمْ يَتَّفِقْ لَهُ فِي الشَّعْرِ إِلاَّ الأَيْهُقَانِ قَالَ وَهِيَ عَشْبَةٌ تَطُولُ فِي السَّمَاءِ طَوْلًا شَدِيدًا وَلَهَا وَرْدَةٌ حُمْرَاءُ وَوَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ قَالَ وَسَأَلْتُ عَنْهُ بَعْضَ الأَعْرَابِ فَقَالَ هُوَ عَشْبَةٌ تَسْتَقِلُّ مِقْدَارَ السَّاعِدِ وَلَهَا وَرَقَةٌ أَكْثَمُ مِنْ وَرَقَةِ الحُوَّةِ وَزَهْرَةٌ بَيْضَاءُ وَهِيَ تُؤْكَلُ وَفِيهَا مَرَارَةٌ وَاحِدَتُهُ أَيْهُقَانَةٌ وَهَذَا الَّذِي قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ مِنْ أَنَّ الأَيْهُقَانَ مُغْيِرٌ عَنِ النِّهَقِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ خَطَأٌ لِأَنَّ سَبِيوِيَّةً قَدْ حَكَى الأَيْهُقَانَ فِي الأَمْثَلَةِ الصَّحِيحَةِ الوَضْعِيَّةِ الَّتِي لَمْ يُعْنِ بِهَا غَيْرَهَا فَقَالَ وَيَكُونُ عَلَى فَيْعِ عَلَانٍ فِي الأَسْمِ وَالصِّفَةِ نَحْوَ الأَيْهُقَانِ وَالصَّيْمُرَانِ وَالزَّيْبُدَانَ وَالْهَيْرُدَانَ وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى فَيْعِ عَلَانٍ دُونَ أَفْعَلَانٍ وَإِن كَانَتِ الهمزة تَقَعُ أَوْلًا زَائِدَةً لِكثْرَةِ فَيْعِ عَلَانٍ كَالخَيْزُرَانَ وَالْحَيْسُمَانَ وَقَلَّةِ أَفْعَلَانٍ